المصدر: الاهرام
التاريخ : ١٩ اكتوبر ٢٠٠٥

تصاعد تحركات السياسيين اللبنانيين قبل ساعات من صدور تقرير ميليس

بيروت - من فتحي محمود

تصاعدت التحركات السياسية للقادة اللبنانيين, قبيل ساعات من صدور تقرير ديتليف ميليس رئيس لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال رفيق الحريري بعد غد, واختتم رئيس الوزراء فؤاد السنيورة زيارته الي باريس أمس باجتماع مع نظيره الفرنسي دومينيك دوفيلبان, سبقه اجتماع آخر مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس, تناول آخر التطورات المتعلقة بالملف الفلسطيني في لبنان, بينما بدأ وفد من اعضاء كتلة تيار المستقبل النيابية في زيارة سفارات الدول الاعضاء بمجلس الأمن, لاقناعهم بالموافقة علي تشكيل محكمة دولية لمحاكمة المتهمين باغتيال الحريري.
وأكد السنيورة - في ختام زيارته لباريس - تصميمه علي ايجاد حل لموضوع ترسيم الحدود اللبنانية - السورية, موضحا ان لبنان وسوريا بلدان عربيان شقيقان جاران يجمعهما تاريخ طويل وحاضر وجغرافيا ومصالح مشتركة ومستقبل واحد, ونحن حريصون علي هذه العلاقة الجيدة بين البلدين, ونسعي مهما كانت المصاعب الي تعزيز هذه العلاقات,

وحول الحوار مع حزب الله بشأن سلاح المقاومة, قال ان هذا الحوار قد بدأ, ولكن في شكل غير رسمي, وسندعم الخروج بمبادرات من قبل معنيين في هذا الشأن, لكي نطمئن الي نجاح التوصل الي عملية اعتماد آلية محددة, وفي الصيغة اللبنانية اعتقد اننا قادرون إن شاء الله منْ خلال الحوار والهدوء وطول البال وبالمتابعة لهذا الشأن, ينبغي ان يكون لدينا الاصرار علي التوصل الي ايجاد آلية والاطار اللازم الذي يمكننا من اجراء هذا الحوار بهدف تحقيق التوصل الي النتيجة المرجوة.
واشار الي ان البحث مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس تناول عددا من الموضوعات التي لها علاقات بالمسائل الاساسية الحياتية والمعيشية لدي الفلسطينيين, ومن خلال التعاون بين منظمة اونروا والدول المانحة,

في الوقت نفسه, استنكرت عائلات الاسري والمفقودين في السجون الاسرائيلية, التصريحات الاعلامية التي ادلي بها المبعوث الدولي الخاص تيري رود لارسن, تبريره عدم جدوي استمرار المقاومة بناء علي قرار مجلس الامن الدولي في العام2000, والذي اكد انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية وفقا للقرار425 حسب اجتهاده الشخصى. وقالت العائلات

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

ان لارسن هو اكثر الشخصيات في الامم المتحدة الذي يعرف تمام المعرفة ان اسرائيل لاتزال تحتفظ بالاسري اللبنانيين في سجونها كرهائن للمقايضة, وتتكلم عن مصير عشرات المفقودين الذي تم نقلهم من لبنان الي اسرائيل خلال فترة الاجتياح الاسرائيلي للبنان, الأمر الذي يخالف القرارين425 و 426 اللذين ينصان علي انهاء كل اسباب النزاع بين لبنان واسرائيل

ويلزمان الامم المتحدة الاشراف علي التطبيق الكامل لهذا الأمر.
من ناحية أخري, باشرت النيابة العامة في لبنان اعداد ملف استرداد المتهم السوري محمد زهير الصديق, الذي اعتقل الاحد الماضي في شاتو في منطقة الايفلين غرب باريس حيث يعيش, بناء علي مذكرة اعتقال دولية صدرت في حقه عن قاضي التحقيق العدلي الياس عيد في جريمة اغتيال الحريري بتهمة التدخل في اغتيال الحريري ورفاقه, ولكن من المستبعد ان يتم استرداده, علي ما اكدت مصادر معنية في بيروت وباريس معا.

وقد اعتقل الصديق بصفة متهم ومتدخل في الجريمة وليس بصفة شاهد ضلل التحقيق كما تردد, وافادت مصادر قانونية ان اعتقاله استند الي المادة القانونية نفسها التي تم الاستناد اليها في اعتقال قادة الاجهزة الأمنيين السابقين الاربعة في بيروت, واكدت انه لن يتم تسليمه الي السلطات اللبنانية لانه معتقل بموجب تهمة يمكن ان يحاكم علي اساسها وتقضي عقوبتها القصوي بالاعدام, وهي عقوبة غير منطقية في فرنسا, مما يحول دون تسليمه الي لبنان.وقالت المصادر ان اتجاهات تقرير ميليس تتركز إلي توجيه الاتهام الي مسئولين في سوريا, واقتراح تأليف محكمة دولية خاصة تستكمل التحقيقات بحيث يعمل القضاء اللبناني والاجهزة اللبنانية علي استكمال التحقيقات بالتنسيق مع الجهات الدولية, والتوصية باستمرار توقيف الضباط الاربعة لان اتهامهم بالضلوع في الاغتيال لا يقتصر علي رواية الصديق, بل بالتخطيط للاغتيال.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية